تأخيرهم تحريم المحرم إلى صفر وهو النسىء ، ورفض الاسلام كل ذلك ، قال عليه الصلاة والسلام : « لا عدوى ولا طيرة ولا صفر ولا هامة ( رواه مسلم ) » . كما طهر الاسلام العقيدة من الكهانة ، وما يشبهها ـ حديثا ـ كضرب الحصى والرمل وقراءة الفنجان وغير ذلك من الاعتقادات الباطلة .

وقد وضح الله تعالى أنه بيده وحده الأمر كله من خير أو شر ﴿ **إن يمسسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو ، وإن يردك بخير فلا راد لفضله** ﴾ ( سورة يوسف ١٠٧ ) . وإذا أراد الله نصرة إنسان فلا يمكن أن يغلب وإن أراد خذلانه فلا يتأتى لأحد أن ينصره ﴿ **إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده** ﴾ . ( آل عمران ١٠٧ ) هذا وإن حب الدنيا ، والتعلق بأذيالها والخوف على الحياة أو الرزق ، هذه الأمور تؤدى بالانسان إلى الضعف وضياع الشخصية ، وقد نبه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك حين قال : « يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها ، فقال قائل : أَوَمِنْ قلة نحن يومئذ ؟ قال : بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن فى قلوبكم الوهن . فقال قائل : يا رسول الله وما الوهن ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت » . ( رواه أحمد وأبوداود ) .

## تهذيب الاسلام للنفس الانسانية

من أهم الملامح الواضحة فى حياة المجتمع المسلم .. أنه يعتنق الحق ويسير على ضوئه ويعمل فى دائرته . دون أن يكون هناك أى تأثير خارجى عليه ، لأنه يؤمن بأن جزاءه منوط بعمله فإحسانه لنفسه ، واساءته لها .

وقد غرس الاسلام فى نفوس الأفراد والجماعات أصول الحق ليتبعوها ﴿ **إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها** ﴾ . ( سورة الاسراء ٧ )

وأنار القرآن الكريم الطريق أمام المسلم ، مبينا له أنه وحده الذى ينال